العلاقة بين كل من الدافعية الداخلية والخارجية والفهم القرائي باللغة الألمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

سمية حسن علي

باحثة ماجستير بقسم علم النفس التربوي

إشراف

أ.م.د. إيمان عبد الرؤوف عبد الحليم

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

أ.م.د مي السيد خليفة

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين كل من الدافعية الداخلية والخارجية ومهارة الفهم القرائي باللغة الألمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية . وتم تطبيق أدوات الدراسة المكونة من مقياس الدافعية الداخلية والخارجية واختبار الفهم القرائي باللغة الألمانية كل منهما من إعداد الباحثة على عينة مكونة من 113 طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية . وبعد التحليل الإحصائي أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة دالة بين الدافعية الداخلية ومهارة الفهم القرائي وأيضًا عدم وجود علاقة دالة بين الدافعية الخارجية ومهارة الفهم القرائي. كما وضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الدافعية الداخلية لصالح القسم العلمي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الدافعية الخارجية.

الكلمات المفتاحية: الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، الفهم القرائي

Abstract:

This Study aimed at recognizing the relation between intrinsic، extrinsic Motivation and German reading Comprehension among Secondary School Students.The tools of the Study that have been applied included intrinsic and extrinsic motivation scale and German reading Comprehension test that have been prepared by researcher. The Sample consisted of 113 secondary school students. The results confirmed that no significant relation between intrinsic Motivation and reading Comprehension . The results also revealed that no significant relation between extrinsic motivation and reading Comprehension.Moreover there are significant differences between scientific section and literary section in Intrinsic Motivation for scientific section.

Keywords: Intrinsic Motivation، Extrinsic Motivation، Reading Comprehension.

مقدمة

لقد حظى الجانب الانفعالي في عملية التعلم بالنصيب الأكبر من اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة لما له من دور فعال في عملية التعلم، وفي هذا الإطار نجد للدافعية الدور الجوهري في تعلم اللغات الأجنبية، وقد تبين للعديد من الباحثين أن الطلاب ذوي الدافعية أكثر نجاحًا في تعلم اللغة الثانية من أولئك الذين لا يحظون بتلك الدافعية فعلى الرغم من أن تعلم اللغة يعد عملية عقلية معقدة، ولكن تختلط فيه المشاعر والأهداف والدوافع، وهذه الدوافع هي المحركة للمشاعر والاتجاهات والمشاعر والاتجاهات تدفع لعملية التعلم؛ لأن وراء كل تحرك دافعًا وتعلم اللغة يعد تحركًا، ومن هنا تأتي أهمية الدوافع في تعلم اللغات، لأنها هي القوة الدافعة لتعلم اللغة.

وتبدو أهمية الدافعية واضحة في إثراء التعلم اللغوي؛ فقد أشار ليفريري(Lifrieri، 2005) إلى أنه عندما يطرح سؤال حول العوامل التي تؤثر في مستويات نجاح الأمر وفي أي نشاط بما فيها التعلم اللغوي فإن أكثر الأشخاص يذكرون الدافعية ضمن هذه العوامل، كما أشار براون (Brown، 2007) إلى أنه من السهل في اللغة الثانية أو الأجنبية الادعاء بأن المتعلم سيكون ناجحًا بوجود الدافعية الكافية والملائمة.

وحسب ما أشار إليه لومسدن (Lumsden، 1994) يمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتها وهما الدافعية الداخلية Intrinsic Motivation، والدافعية الخارجية Extrinsic Motivation، أما الدافعية الداخلية فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه؛ حيث يقدم على التعلم مدفوعًا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيًا وراء الشعور بمتعة التعلم وكسبًا للمهارات التي يميل إليها، لذا تعد شرطًا للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، وأما الدافعية الخارجية فهي التي يكون مصدرها خارجيًا كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو الأقران فقد يقبل المتعلم على التعلم؛ سعيًا وراء رضا المعلم أو كسبًا لإعجابه وتشجيعه، ويرى محمد أبو عليا(2004) أن

الدافعية الخارجية هي سلوكيات الطالب المتمثلة في الاهتمام بالحصول على العلامات والاستمتاع بإنجاز المهمات السهلة والواضحة.

وبناء على ذلك يشير كل من محمد الخوالدة، عبد الناصر الجراح وفيصل الربيع (2014) إلى أن الدافعية تعد معيارًا لنجاح المتعلم أو فشله في تعلم اللغة الأجنبية والسيطرة على مهاراتها الأربعة، ويشير كل من ديوي وسافيتري(Dewi and Safitri(2018،752 إلى أن الكتاب افترضوا أن دافعية الطلاب في القراءة تعد عاملًا مؤثرًا وفعالًا على فهمهم القرائي؛ فعندما يقوم المتعلم بقراءة بعض النصوص الشيقة من الممكن أن يكون لديه دافعية عالية ليتمكن من فهم محتوى النص، وهذه الدافعية التي يمتلكها بإمكانه من خلالها قراءة العديد من الكتب، والإتيان إلى المكتبة وأن يستعير كتبًا وأيضًا شراء كتب لكتابة بعض المقالات القصيرة.وتعرف دافعية القراءة بأنها الرغبة أو الاهتمام بالقراءة لأغراض عدة، كما أن تحديد نقاط القوة والضعف للطالب وتحديد الوقت الملائم للقراءة إلى جانب التخطيط لبرنامج قرائي وخلق جو ممتع يساعد على القراءة كل ذلك يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب للفهم القرائي (Mermelstein، 2014).

وقد أشار ديسي (Deci، 1971) في نظريته للتقرير الذاتي إلى أن الدافعية الداخلية تشير إلى القيام بشيء ما نتيجة عوامل تتعلق بالشخص نفسه أو بالمهمة التي يقوم بأدائها، أما الدافعية الخارجية تشير إلى القيام بشيء ما نتيجة عوامل خارج الشخص أو غير متعلقة بالمهمة التي يقوم بأدائها كالحصول على الدرجة المرتفعة في الامتحان، كما أوضح ديسي أن كيفية الأداء يمكن أن تكون مختلفة جدا عندما يكون الفرد مدفوعًا بأسباب داخلية مقابل الخارجية.

وهذا ما أكدته دراسة محمد أبو عليا (2004) التي هدفت لإيجاد العلاقة بين استراتيجيات فوق المعرفية (كمتغير تابع) والدافعية الداخلية والخارجية (كمتغير مستقل) لطلبة المرحلة الجامعية؛ وأسفرت النتائج عن ارتباط استراتيجيات فوق المعرفة بصورة أكبر بالدافعية الداخلية عن الدافعية الخارجية لدى طلبة الجامعة، وأيضًا دراسة أحمد العلوان وخالد العطيات (2010) التي هدفت إلى تقصي العلاقة بين الدافعية الداخلية

الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي؛ وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي.

وفي إطار تعلم اللغة الأجنبية وتأكيدًا على نتائج الدراسات السابقة أوضحت العديد من الدراسات الإسهام الإيجابي للدافعية الداخلية في تعلم اللغة الأجنبية(Lucas، Puli-do، Miraflores، Ignacio، Tacay and Lao، 2010; Schafner and Schiefele، 2016; Gabriel، 2018; Salehpour and Roohani،2020).

ويشير كل من ديسي وريان(Deci and Ryan(2000 إلى أن الدافعية الخارجية نوع هام من أنواع الدافعية ولها أنماط متعددة تتراوح مابين مستوى متدن لتقرير الذات إلى مستوى عالٍ من التقرير الذاتي وهي: التنظيم المعرف Identified Regulation، والتنظيم الخارجي External Regulation، والتنظيم غير الواعي Introjected Reg-ulation، ويضيف سانسون (Sansone(2000 صورة رابعة من صور الدافعية الخارجية وهي عامل التنظيم المتكامل Integrated Regulation وهي أعلى درجة من درجات التقرير الذاتي، وانطلاقًا من نظرية التقرير الذاتي وانطلاقًا من نظرية التقرير الذاتي لديسي وريان (Deci and Ryan(2000 أكدت دراسة سامجون (Samejone (2015 على الإسهام الإيجابي للدافعية الخارجية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وأكدت الدور الفعال لعامل التنظيم المتكامل على المهارات اللغوية الأربعة.

مشكلة الدراسة:

أوضح ميكوليكي وجيفريس (Mikulecky and Jeffries(1996 أنه من جوانب الضعف والقصور المهمة في تدريس الفهم القرائي عدم مراعاة جانب الدافعية والميل نحو القراءة، على الرغم من أن تأثيرها مباشر في العملية التعليمية، فإما أن يكون المتعلم راغبًا في التعلم مقبلًا عليه وإما أن يفقد ميله نحو الدراسة فينعكس ذلك سلبًا على فهمه القرائي، وقد لاحظت الباحثة أثناء عملها كمعلمة للغة الألمانية أن الطلاب في المرحلة الثانوية تسيطر عليهم دافعية خارجية تجاه تعلم الألمانية؛ فهم يرغبون فقط الحصول على الدرجات المرتفعة في الاختبارات، وذلك في مقابل تدني مستوى الدافعية الداخلية

والتي معظم الدراسات أنها ترتبط إيجابيًا بالأداء التعليمي بوجه عام وندرة من الدراسات أكدت العلاقة الموجبة للدافعية الداخلية بالفهم القرائي بوجه خاص، كما أنه في حدود علم الباحثة لا توجد دراسة عربية تطرقت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية الداخلية والخارجية والفهم القرائي في اللغة الثانية أو الأجنبية فيما عدا ذلك ندرة من الدراسات الأجنبية منها: دراسة شافنر وسكيفلي Schafner and Schiefele(2016) لذا سعت الباحثة إلى دراسة مثل هذه المشكلة –العلاقة بين كل من الدافعية الداخلية والخارجية والفهم القرائي باللغة الألمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية – ويمكن عرض المشكلة في التساؤلات الآتية:

1. ما طبيعة العلاقة بين الدافعية الداخلية والفهم القرائي باللغة الألمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
2. ما طبيعة العلاقة بين الدافعية الخارجية والفهم القرائي باللغة الألمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الدافعية الداخلية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الدافعية الخارجية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. دراسة العلاقة بين كل من الدافعية الداخلية والفهم القرائي باللغة الألمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. دراسة العلاقة بين كل من الدافعية الخارجية والفهم القرائي باللغة الألمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. دراسة الفروق بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الدافعية الداخلية.

4. دراسة الفروق بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الدافعية الخارجية.

أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية النظرية:

1. التأكيد على محاولة استثارة دافعية طلاب المرحلة الثانوية لتعلم اللغة الأجنبية.
2. التأكيد على أهمية كل من الدافعية الداخلية والخارجية والعلاقة التكاملية بينهما في تعلم اللغة الألمانية وخصوصًا الدافعية الداخلية.
3. توضيح مدى أهمية الفهم القرائي كمهارة استقبالية مما يترتب عليه من تحسن في المهارات الإنتاجية سواء الكتابة أو التحدث.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1. توجيه التربويين إلى تطوير المناهج والكتب المدرسية بما يتناسب مع ميول واحتياجات الطالب بما يزيد من دافعيته للتعلم.
2. إرشاد المعلمين لتدريس اللغة الألمانية كلغة عمل وممارستها مع الطلاب وليست كمادة دراسية فقط.
3. إرشاد المعلمين لاستخدام أساليب التدريس الملائمة التي تجذب الطلاب لدرس اللغة الألمانية وتستثير دافعيتهم الداخلية.

حدود الدراسة:

1 – الحدود الموضوعية: تم دراسة العلاقة بين كل من الدافعية الداخلية والخارجية والفهم القرائي باللغة الألمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2 –الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية.

3 – الحدود الأداتية: تم تطبيق مقياس الدافعية الداخلية والخارجية في تعلم اللغة الألمانية من إعداد الباحثة، واختبار الفهم القرائي في اللغة الألمانية.

مصطلحات الدراسة:

تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة كما يلي:

الدافعية الداخلية: تشير إلى الدافعية التي تنشأ من داخل المتعلم من خلالها يقوم المتعلم بالنشاط نتيجة الاستمتاع به والرضا المتأصل فيه دون وجود أي مصدر من المصادر الخارجية التي تدفعه للقيام بالنشاط كالمكافأت أو الدرجات الفصلية أو تجنب عقاب، وتشتمل على ثلاثة أبعاد: الدافعية الداخلية للمعرفة، الدافعية الداخلية للإنجاز ثم الدافعية الداخلية للمشاركة في الأحداث المثيرة.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس الدافعية الداخلية والخارجية في تعلم اللغة الألمانية

الدافعية الخارجية: تلك الدافعية التي تنشأ خارج المتعلم نتيجة قيامه بتنفيذ النشاط تبعًا لمجموعة من المصادر الخارجية منها المكافأت أو تجنب عقاب أو الحصول على الدرجات الفصلية، وتشمل مجموعة من الأبعاد_ وهي على الترتيب تبعًا لدرجة التقرير الذاتي في كل بعد_ كما يلي: التنظيم الخارجي ثم يأتي التنظيم غير الواعي يليه التنظيم المعرف ثم التنظيم المتكامل.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس الدافعية الداخلية والخارجية في تعلم اللغة الألمانية

الفهم القرائي: تلك العملية التي يقوم فيها المتعلم بالتعرف على الكلمات المكتوبة بنص معين يقوم بقرائته ويحاول أثناء القراءة استنباط معنى الكلمات المكتوبة بالنص وكذلك الفكرة الرئيسة التي يدور حولها النص ثم يقوم بعملية ربط الكلمات ببعضها بعد محاولة فهم المعنى للكلمات المكتوبة.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار الفهم القرائي في اللغة الألمانية.

الإطار النظري:

أولًا: الدافعية

تعد الدافعية عاملًا مهمًا في العملية التربوية؛ فهي وسيلة لتحسين عملية التعلم وأي ضعف فيها يؤدي إلى خلل في العملية التعليمية بشكل عام وإلى ضعف وقصور في

التحصيل الأكاديمي بوجه خاص، وتحسينها يعد هدفًا تربويًا في حد ذاته؛ فهي بذلك وسيلة وغاية في آنٍ واحد ولها دور جوهري في تعلم اللغة الأجنبية(Gardner، 1985، 10؛عدنان العتوم، شفيق علاونة، عبد الناصر الجراح ومعاوية أبو غزال، 2005)، كما أن الدافعية لها دور مهم في الحياة اليومية فكل منا يحتاج إلى دافع ليقوم بأعماله اليومية وكذلك دافع للدراسة سواء داخلي أو خارجي؛ فالمعلم يشجع طلابه على تعلم اللغة فيقول:" بوجود الدافعية يمكن للفرد تعلم اللغة " مما يجعل الدافعية عامل حاسم لتعلم اللغة؛ فهي تؤثر في تحصيل الطلبة في اللغة الأجنبية، وتؤثر بشكل فعال في معرفة توجهات الطلبة نحو تعلم اللغة الأجنبية سواء كانت هذه التوجهات داخلية أو خارجية، خلاصة القول كلما زادت الدافعية لدى المتعلمين كلما تحسن أداء هؤلاء المتعلمين في تعلم اللغة وكانوا أقدر التحدث بها(Quan، 2014، 1).

وقد تعددت مفاهيم الدافعية في مجال علم النفس التربوي نظرًا لأهميتها في مجالات متعددة وقد عرفها عديد من الباحثين ومن ذلك نجد مايلي:

طبقًا لجاردنر (Gardner (2010،3 الدافعية:" هي بناء معقد ليس له تعريف بسيط وقد افترض أن الفرد المحفز هو الشخص الذي يحدد هدفه ويثابر لتحقيقه، والدافعية هي نتيجة للتفاعل ما بين ثقافة اللغة الأجنبية واللغة المستهدفة، علاوة على ذلك طبقًا لنظرية جاردنر يعد السلوك الاجتماعي والسلوكيات تجاه اللغة الأجنبية ومجتمعاتها هي الأساس لفهم دافعية متعلمي اللغة "

يعرفها كوان (Quan(1 ،2014 على أنها:» المجهود المبذول الذي يبذله الطالب في تعلم اللغة الأجنبية كنتيجة لحاجاتهم أو رغبتهم في تعلمها».

ويبدو أن دافعية الطلبة نحو التعلم اللغوي لها دور مهم في تحديد البيئة التعليمية في حجرات الدراسة، واستثارة دافعية الطلاب نحو اللغة تكشف عن أفكارهم ومشاعرهم نحو اللغة (محمد الخوالدة، عبد الناصر الجراح وفيصل الربيع، 2014، 193).

الدافعية الداخلية

وفيها تكون طاقة الفرد وقواه نابعة من ذاته مما يرغبه في ممارسة المهمة نتيجة الرضا المتأصل فيها فيسعى المتعلم لإنجازها منطلقًا من شعوره بالحب والرضا نحوها ومن

ذلك يمكن للطالب أن يحقق ذاته(Huitt، 2001).مما يعني أنه توجد مؤشرات تنبئ بوجود الدافعية الداخلية لدى الفرد وهي:

أ . الاستمتاع بنشاط معين.

ب . عمل شيء ما بدون التفكير في التمييز.

ج . الاهتمام النابع من الفرد بمجال معين.(Deci and Ryan، 2000).

لقد حظى مفهوم الدافعية الداخلية باهتمام العديد من الباحثين؛ حيث عرف كل من باتيمانت وكرانت (Batemant and Crant(4 ،2003 الدافعية الداخلية:» أنها عبارة عن قيام الفرد بتأدية السلوك من تلقاء نفسه دون أن ينتظر الحصول على تعزيزات اجتماعية أو مادية».

ووفقًا لديسي وريان(Deci and Ryan(56 ،2006 تعرف الدافعية الداخلية:» كعمل النشاط للرضا المتأصل فيه بدلًا من بعض النتائج المنفصلة، عندما يكون المرء مدفوعًا داخليًا يتحرك الشخص إلى العمل من أجل المتعة أو التحدي المستلزم أو المطلوب ليس بسبب نتائج خارجية».

وتعرفها زينب الوزني(2011) أنها:» الرغبة الداخلية لدى الأفراد لأداء مهمة ما من أجل الحصول على المتعة والسعادة والرضا الذاتي من القيام بتلك المهمة أو النشاط، وتتمثل الدافعية الأكاديمية الذاتية بدافع حب الاستطلاع والبحث عن كل ما هو جديد، والرغبة في التفوق والإنجاز ومستوى الطموح وروح التحدي والإصرار على مواجهة المهام الصعبة والجديدة والكفاءة الذاتية المستقلة».

وفي إطار التعلم اللغوي تعرفها الباحثة بأنها تنشأ من داخل الفرد ويقوم الطالب من خلالها بالنشاط اللغوي نتيجة الاستمتاع به والرضا المتأصل فيه دون وجود لأي شكل من أشكال المصادر الخارجية –كالمكافأت والدرجات الفصلية– للقيام بالنشاط، وتشمل مجموعة من الأبعاد وهي: الدافعية الداخلية للمعرفة، والدافعية الداخلية والدافعية الداخلية للمشاركة في الأحداث المثيرة.

خصائص الأفراد مرتفعي الدافعية الداخلية:

لكي تفهم الدافعية الداخلية بشكل جيد لابد من دراسة الخصائص التي يتمتع بها الأشخاص ذوو الدافعية الداخلية وهي كالتالي:

أ. الطالب يؤدي النشاط من منطلق الرغبة في الشعور بتحقيق الذات واحترامها.

ب. يميلون إلى عرض مبادرة ذاتية أكبر.

ج. يبحثون عن الأنشطة المتحدية والممتعة ويتحملون تبعات اتخاذ قراراتهم(Deci and Ryan، 1985، 111).

د. لا يؤدي الطالب النشاط للحصول على الثواب ولكن يكمل النشاط كهدف في حد ذاته.

ه. يتمتع الطلاب باهتمام وحماس وثقة أكبر عند القيام بالنشاط(Deci and Ryan، 2006، 69).

كما تسهم الدافعية الداخلية إيجابيًا في عمليات التعلم؛ فالأشخاص ذوو الدافعية الداخلية لديهم قدرة أفضل لتطوير استراتيجيات الدراسة ولديهم قدرة عالية على الابتكار وأداء أكاديمي واحترام للذات أفضل(Baker، 2004، 190).

الدافعية الخارجية:

تشير الدافعية الخارجية إلى العوامل الخارجية للفرد-كالحصول على مكافأة أو تجنب عقاب أو تلقي استحسان من الآخرين - والغير مرتبطة بالمهمة التي يؤديها(Bonjour and Reena، 2010، 147).

ويعرفها منذر بلعاوي(2018، 145) بأنها:" دافعية يستخدم فيها الفرد جهده ونشاطه من عوامل خارجية؛ كأن يهدف إلى ترك انطباع حسن لدى الآخرين، أو الحصول على علامات والتقديرات التعليمية أو المديح والقبول والثناء من قبل الزملاء والمدرسين والوالدين ".

خصائص الأفراد مرتفعي الدافعية الخارجية:

وتوضح أماني سالم (2004) بعض الخصائص النفسية للأفراد ذوي الدافعية الخارجية وهي:

أ. أن يسعى المتعلم فيها لاكتساب مكانة اجتماعية أو الحصول على مكافأة.

ب. تتغير قوة الدافعية الخارجية حسب البواعث (المثيرات) وينظر إليها على أنها وسيلة لغاية.

ج. الدافعية الخارجية مصدر مشروط للطاقة.

د. يتأثر فيها الفرد بتوقعات وآراء الآخرين ويصبح خارجي التدعيم.

ه. المتعلم من خلال الدافعية الخارجية يقوم بالانسحاب من الموقف؛ لأن مسئولية النجاح تتوقف على ردود أفعال الآخرين.

و. يدعم من خلالها أداء الفرد عقب حدوثه.

ز. يحتاج الفرد فيها إلى تغذية راجعة أكثر من الدافعية الداخلية.

وتتبنى الباحثة نظرية التقرير الذاتي ؛ لأنها من أكثر النظريات التي تبناها العديد من الباحثين في مجال تعلم اللغة الأجنبية مثل: كل من ديسي وريان (1985، 2000، 2006) Deci and Ryan ، جاردنر وماكينتير (1991) Gardner and MacIntyre، ونويلز، بلتير، كليمنت وفاليراند (2000) Noels، Pelltier، Clément and Vallerand.

نظرية التقرير الذاتي:

الفرضية الأساسية التي انطلقت منها النظرية هي أن السلوك يتأثر سلبيًا بالمكافأت والتعزيزات الخارجية؛ لأنها تصبح شروطًا خارجية تحكم مسار الفرد وبالتالي يكون سلوكه موجه من البيئة الخارجية وليس مدفوعًا داخليًا، وقد تم وضع الدافعية على متصل في أقصاه يوجد غياب الدافعية أو اللادافعية وفي الطرف الآخر للمتصل توجد الدافعية الداخلية بحيث تتوسط الدافعية الخارجية هذا المتصل(Deci and Ryan، 2000، 70–72).

وتشير اللادافعية في بداية المتصل إلى حالة نقص في النية(القصد) للفعل ناتجة عن عدم تقييم الفرد للنشاط أو عدم الشعور بالكفاءة أو الاعتقاد أنه سيؤدي نتيجة غير مرغوبة، بينما تشير الدافعية الداخلية في نهاية المتصل إلى أداء الفعل بسبب الرضا الناتج

عنه وتمتع الطالب بدرجة من الاستقلالية، في حين تشير الدافعية الخارجية إلى أداء الفعل بسبب فائدته في تحصيل غاية مرغوبة أخرى(Deci and Ryan، 2006، 61).

وتتعدد أنماط الدافعية الداخلية فنجد منها: الدافعية الداخلية للمعرفة، والدافعية الداخلية للإنجاز والدافعية الداخلية للمشاركة في الأحداث المثيرة، أما الدافعية الداخلية للمعرفة يقوم الطالب من خلالها باكتشاف ما هو جديد حول تعلم اللغة الأجنبية وكذلك تتضح أكثر في إثراء المعرفة حول هذه اللغة، في حين أن الدافعية الداخلية للإنجاز يحاول الطلاب من خلالها القيام بالأنشطة اللغوية التي تتحدى قدراته(Vallerand، Pelletier، Blais، Briere،Senecal and Vallieres، 1992).وأما الدافعية الداخلية للمشاركة في الأحداث المثيرة يشارك الطالب في الأنشطة اللغوية التي تستثير الجانب الحسي لديه(Reeve، Deci and Ryan، 2004).

واعتبر ديسي أن الفرد لا ينتقل من الدافعية الخارجية إلى الدافعية الداخلية إلا إذا مر بعدة سلوكيات متسلسلة بحيث لا ينتقل إلى السلوك التالي إلا بعد أن ينتهي من السلوك السابق؛ ففي البداية يكون المتعلم مدفوعًا خارجيًا معتمدًا في تنظيمه على المكافآت الخارجية وهو ما يسمى بدافعية التنظيم الخارجي ثم ينتقل إلى تنظيم تعلمه نتيجة الإحساس بالضغط من أجل تجنب الشعور بالذنب أو الإحراج للحصول على تقدير الذات وهو ما يسمى بالتنظيم غير الواعي ثم ينتقل إلى معرفة أهمية السلوك وهو مايدعى بدافعية التنظيم المعرف، ويحدث التحول عندما يصبح المتعلم منظمًا ذاتيًا لتعلمه وهو مايدعى بالتنظيم المتكامل وهنا يكون المتعلم مدفوعًا داخليًا أو أقرب للدافعية الداخلية(نسرين الشمايلة، 2007، 49).

ثانيًا: مهارة الفهم القرائي

وعلى ضوء الحاجة إلى القراءة فقد احتلت مكانة متميزة في العملية التعليمية؛ فمن خلالها يستقبل المتعلم معارفه وخبراته الدراسية فهي لا ترتبط فقط بمهارات اللغة بل لا تنفصل عن باقي المواد الدراسية الأخرى (حاتم البصيص، 2011، 52).ومفهوم القراءة نام متجدد، طرأ عليه الكثير من التغيرات والتطورات تبعًا لمراكز الاهتمام وعلى ضوء التغيرات المتلاحقة جاءت مفاهيم القراءة كالتالي:

يعرف حسني عصر(1999) الفهم القرائي بأنه عملية تقوم على الخبرات السابقة وملامح النص المقروء لتكوين سياق معين يفهمه القارئ.

ويعرف مراد سعد(2006) الفهم القرائي أنه عملية معرفية يراقب التلميذ فيها نفسه والاستراتيجيات التي يستخدمها أثناء القراءة وتقييمه لها.

تعرفها إيمان عبد الرؤوف(2014، 17) أنها:" هي نشاط عقلي حيث تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة بها رموز لغوية معينة يهدف الكاتب من خلالها توصيل رسالة للقارئ والقارئ يجب أن يفك تلك الرموز وأن يقوم بتحويل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص به ومحاولة إدراك ما وراء تلك الرموز".

ويعد الفهم القرائي هو الهدف من القراءة للحصول على المعاني من الكلمات والجمل المطبوعة لذا لابد من تطوير مناهج القراءة للارتقاء بمهارات الفهم القرائي والتي تعد من أكثر المشكلات شيوعًا وأهمية لذوي صعوبات التعلم تحديدًا في القراءة (Learner and Johns، 2009). والفهم هو الغاية من تعليم القراءة، فكل قراءة لا تتوصل إلى الفهم ولا ترتبط بالفهم لما يقرأ فهي قراءة ناقصة، فالفهم هو الركن الأساسي للقراءة (زكريا أبو الضبعات، 2005، 106).ويشير وحيد حافظ (2008) لأهمية الفهم القرائي في إتاحة الفرصة للطلبة لإدراك المعارف والمعلومات والتواصل مع الثقافات الأخرى، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، والتقليل من أخطائهم في القراءة، والارتقاء بلغتهم وتزويدهم بأفكار غنية ومفيدة وإكسابهم مهارات النقد الموضوعي وإبداء الآراء ومساعدتهم على التعمق في النص المقروء.

مهارات الفهم القرائي:

من المعلوم أن احتياجات المتعلم متنامية على ضوء التغيرات المتلاحقة مما أدى إلى تطور مفهوم القراءة وإضافة مهارات جديدة إليها، وهذا أدى إلى اتساعها وتعدد مهاراتها، فالقراءة عملية معقدة تشترك فيها جوانب مختلفة فهي عملية لتفسير الرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة وهي تفاعل بين الرموز المكتوبة والخبرات السابقة للقارئ وفي عملية القراءة يحاول القارئ أن يعطي معانٍ جديدة لكلمات الكاتب حسب مستواه اللغوي وخبراته الحيوية (حاتم البصيص، 2011، 52،66).

وفيما يلي عرض لأهم المهارات المتعقلة بالفهم القرائي والتي ستقوم الباحثة بقياسها من خلال اختبار الفهم القرائي في اللغة الألمانية:

1. تحديد الفكرة الرئيسة للنص.

2. تحديد الأفكار الفرعية للنص.

3. استنتاج معاني الكلمات الغير مألوفة من السياق.

الفهم القرائي في اللغة الألمانية:

وفي إطار تعلم اللغة الألمانية يرتبط فهم النص بفهم الجملة وأجزائها وكذلك قدرة الطالب على تحليل الجملة ومعرفة وظيفة كل جزء من أجزاء الجملة وذلك يرتبط بالمعالجة الدلالية والتركيبية للجملة الألمانية، أما المعالجة التركيبية فتتمثل في تحديد أجزاء الجملة (فاعل-فعل-مفعول) أما المعالجة الدلالية فتكون على مستوى المعنى بمعنى فهم معاني الكلمات لتكوين جملة مفهومة ومعالجة الجملة على مستوى المعنى أو دلاليا يأتي في المرتبة الأولى قبل معالجتها تركيبيا.

Beispiel 1: Ich habe den Mann gesehen، der mir gestern geholfen hat.

إذا ما قمنا بمعالجة الجملة السابقة على المستوى الدلالي يكون معناها:" لقد رأيت الرجل الذي ساعدني البارحة".

وهنا لابد أن يكون المتعلم قادر على التعرف على الفعل(habe) كفعل مساعد في الجملة الألمانية وهذا يأتي على المستوى التركيبي، فإذا ما قمنا بمعالجة الجملة السابقة تركيبيا يكون على النحو التالي:

- الفاعل Ich

-habe فعل مساعد gesehen رأيت

-den Mann، der mir gestern geholfen hatالرجل الذي قام بمساعدتي البارحة والجملة الجانبية كلها أتت كمفعول به

.Beispiel 2: Ich rufe meine Freundin an

إذا ما قمنا بمعالجة الجملة السابقة على المستوى الدلالي يكون معناها: اتصل بصديقتي.

وعلى المستوى التركيبي إذا ما قمنا بتحليل الجملة لمعرفة أجزائها يكون التحليل على النحو التالي:

- أنا Ich
- يتصل ب rufe…an
- صديقتي meine Freundin

علاقة الدافعية بالفهم القرائي:

هناك من عمليات الدافعية ما يرتبط بميول القارئ نحو القراءة ذاتها؛ حيث إن القراءة تعني الفهم كما تعني الحكم وهي أيضًا التقويم على المستوى الجمالي، وبتعبير آخر ينبغي ألا نكتفي بتعليم التلاميذ القراءة، بل يجب أن ندفعهم إلى محبة القراءة وأن يكتشفوا المسرات والأفراح التي تحملها إليهم (محمود السيد، 1996، 326). ويشير حاتم البصيص (2011، 70) إن عمليات الدافعية يمكن أن تقاس وتعالج على نحو مستقل لبيان تأثيرها في فهم النص، وخاصة ما يرتبط منها بالدافعية والاتجاه والميل نحو القراءة والمقروء، ويمكن تفسير هذه العمليات على النحو التالي: التمكن من أهداف المهمة، الدافع الجوهري، الكفاءة الذاتية، الميل الفردي والمعتقدات حول القراءة.

الدراسات السابقة:

صنفت الباحثة الدراسات السابقة إلى دراسات تناولت الدافعية بأنواعها في تعلم اللغة الأجنبية، ودراسات تناولت الدافعية وعلاقتها بالفهم القرائي، ودراسات تناولت كل من الدافعية الداخلية والخارجية وعلاقتها بالفهم القرائي، ودراسات تناولت الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية بأنواعها، وكذلك دراسات بين الذكور والإناث في الفهم القرائي.

أولًا: دراسات تناولت الدافعية بأنواعها في تعلم اللغة الأجنبية:

دراسة كل من نويلز، كليمنت وبلتير(2001)Noels، Clément and Pelltier هدفت إلى عمل مسح للدراسات السابقة حول الدافعية الداخلية والخارجية نحو تعلم اللغة الفرنسية لدى المتعلمين الفرنسيين من أصول إنجليزية وأشارت النتائج إلى الإسهام الإيجابي للدافعية الخارجية فيما يخص عامل التنظيم المعرف والتنظيم الخارجي وذلك في تعلم اللغة الفرنسية مقارنة بالدافعية الداخلية.

وتتفق الدراسة السابقة مع دراسة نويلز(2005) Noelsهدفت إلى معرفة دافعية متعلمي اللغة الموروثة وغير الموروثة تجاه تعلم اللغة الألمانية وأسفرت النتائج أن إسهام الدافعية الخارجية أكبر من إسهام الدافعية الداخلية في تعلم اللغة الألمانية خاصة مع متعلمي اللغة الموروثة.

دراسة كل من كريشان والذيمات(2013)Kreishan and Al-Dhaimat هدفت إلى الكشف عن الدافعية الداخلية والخارجية نحو تعلم اللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية كلغات أجنبية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال بالأردن، وأكدت النتائج الإسهام المتعادل لكل من الدافعية الداخلية والخارجية في تعلم هذه اللغات الأجنبية.

دراسة خازاي(2014)Khazaie هدفت إلى تحديد التوجهات الدافعية في تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الذين يدرسون في معاهد اللغات الخاصة، وأشارت النتائج إلى أن إسهام الدافعية الخارجية في تعلم اللغة الإنجليزية أكبر من إسهام الدافعية الداخلية خاصة فيما يتعلق بالتنظيم المعرف للدافعية الخارجية.

ثانيًا: دراسات تناولت الدافعية وعلاقتها بالفهم القرائي:

دراسة كنول(2000)Knoll هدفت إلى تقصي العلاقة بين الدافعية والفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية وأوضحت النتائج أن هناك علاقة قوية دالة إحصائيًا بين الدافعية والفهم القرائي.

دراسة تاكالو وأحمدي(2017)Takaloo and Ahmadi هدفت إلى الكشف عن تأثير الدافعية على الفهم القرائي للطلاب وتبين أن الدافعية لها دور جوهري في الفهم القرائي للطلاب.

وفي دراسة أحمدي(2017)Ahmadi هدفت إلى بيان تأثير دافعية القراءة على الفهم القرائي وأكدت النتائج أن دافعية القراءة لها تأثير إيجابي على أنشطة الفهم القرائي.

دراسة أمل زايد(2020) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال إحصائيًا بين درجات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (العاديين_الموهوبين _ذوي صعوبات التعلم) على مقياس الدافعية العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي واختبار الفهم القرائي.

ثالثًا: دراسات تناولت الدافعية الداخلية والخارجية وعلاقتهما بالفهم القرائي:

دراسة لوجان وهوغس(2011) Logan and Hughes هدفت إلى ما إذا كان هناك علاقة دالة بين الدافعية الداخلية للقراءة والأداء القرائي للقراء ذوي القدرة القرائية الضعيفة وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين كل من الدافعية الداخلية والأداء القرائي لذوي القدرة القرائية الضعيفة.

وفي دراسة شافنر وسكفلي (2016)Shafner and Schiefele هدفت إلى توضيح إسهامات كل من دافعية القراءة الداخلية والخارجية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الفهم القرائي، وأوضحت النتائج أن الدافعية الداخلية أسهمت إيجابيًا في الفهم القرائي في حين لم ترتبط الدافعية الخارجية بأداء التلاميذ على اختبار الفهم القرائي.

رابعًا: دراسات تناولت الفروق بين القسم العلمي والقسم الأدبي في الدافعية بأنواعها:

دراسة تجديدة أحمد ويوسف صالح (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى دافعية التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زليتن وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص.

وتتفق مع الدراسة السابقة دراسة ذهبية العرفاوي(د.ت) هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة ثانية ثانوي وأظهرت النتائج أنه لاتوجد فروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية.

تعليق على الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة نجد أن أغلب الدراسات تناولت الدافعية بأنواعها في تعلم اللغة الإنجليزية منها: دراسة كريشان والذيمات(2013)–Kreishan and Al Dhaimat، ودراسة خازاي(2014)Khazaie، باستثناء دراسة تناولت الدافعية في تعلم اللغة الألمانية دراسة نويلز(2005)Noels، ومن الدراسات التي تناولت دور الدافعية في مهارة الفهم القرائي: دراسة كنول(2000)Knoll، ودراسة أحمدي (2017)Ahmadi، ودراسة تاكلو وأحمدي(2017)Takaloo and Ahmadi، ودراسة أمل زايد(2020)، وقد اشتركت الدراسة الحالية مع ندرة من الدراسات في الهدف وهو تقصي العلاقة بين كل من الدافعية الداخلية والخارجية ومهارة الفهم القرائي منها: دراسة لوجن وهوغس(2011)Logan and Hughes ودراسة شافنر وسكفلي(2016) Schafner and Schiefele، أما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت الفروق في الدافعية في ضوء التخصص فهناك من الدراسات ما أكدت عدم وجود فروق بين القسم العلمي والقسم الأدبي في الدافعية بأنواعها مثل دراسة تجديدة أحمد ويوسف صالح (2018)، ودراسة ذهبية العرفاوي (د.ت).

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الدافعية الداخلية ومهارة الفهم القرائي باللغة الألمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
2. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الدافعية الخارجية ومهارة الفهم القرائي باللغة الألمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الدافعية الداخلية.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي وطلاب القسم الأدبي في الدافعية الخارجية.

إجراءات الدراسة:

أولًا: منهج الدراسة:

قامت الباحثة في هذه الدراسة باتباع المنهج الوصفي الارتباطي في ضوء ما اقتضته الدراسة من أهداف؛ حيث تهدف إلى التعرف على العلاقة بين كل من الدافعية الداخلية والخارجية ومهارة الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية . وقد مثلت كل من الدافعية الداخلية والخارجية المتغيرين المستقلين. في حين مثلت مهارة الفهم القرائي المتغير التابع.

ثانيًا: المفحوصون:

أ–عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: تكونت العينة من 33 طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية تتراوح أعمارهم ما بين (15) إلى (17) عام، منهم (11) من الذكور و(22) من الإناث.

ب–العينة الأساسية: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية وتكونت العينة في صورتها النهائية من (113) طالب وطالبة من مدرستي تتراوح أعمارهم ما بين (15) إلى (17) عام، منهم (5) من الذكور و(108) من الإناث، وقد استخدمت هذه العينة في التحقق من صحة فروض الدراسة.

وقد تم تجميع العينة من مدرستي مصطفى كامل التجريبية حلوان ومدرسة سعد زغلول التجريبية المعصرة.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

1. مقياس الدافعية الداخلية والخارجية (إعداد الباحثة).
2. اختبار الفهم القرائي في اللغة الألمانية (إعداد الباحثة).

وفيما يلي شرح وافٍ لهذه الأدوات:

1 –مقياس الدافعية الداخلية والخارجية:

تم الاطلاع على عدد من المقاييس الخاصة بالدافعية الداخلية والخارجية لإعداد مقياس الدافعية الداخلية والخارجية في تعلم اللغة الألمانية مثل مقياس التوجهات

الدافعية (الداخلية- الخارجية) لعلي الخزاعي (2017) ومقياس الدافعية الداخلية لألفت نصر (2013) ومقياس الدافعية الداخلية والخارجية في العمل لتريمبلي، بلنشارد، تايلور، بلتير وفيلينيوف(2009) Tremblay،Blanchard، Taylor، Pelletier and Villeneuve، ومقياس الدافعية الأكاديمية لأليفرنيني ولوسيدي(2008) Aliverni-ni and Lucidi، كما تم الاطلاع على دراسة كل من نويلز، كليمنت وبلتير(2001) Noels، Clément and Pelltier لتحديد أبعاد كل من الدافعية الداخلية والخارجية وتتمثل أبعاد الدافعية الداخلية في: الدافعية الداخلية للمعرفة، الدافعية الداخلية للإنجاز والدافعية الداخلية للمشاركة في الأحداث المثيرة، وتتمثل أبعاد الدافعية الخارجية في التنظيم الخارجي، التنظيم غير الواعي، التنظيم المعرف، التنظيم المتكامل.

ويتكون المقياس في صورته الأولية من (28) مفردة قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال علم النفس التربوي لإبداء رأيهم حول ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه وفقًا للتعريف الإجرائي لكل بعد على مقياس ثلاثي (مرتبط، مرتبط إلى حد ما، غير مرتبط) وقد قامت الباحثة بإدخال التعديلات اللازمة على العبارات التي تتطلب ذلك وكذلك إبداء مقترحاتهم من إضافة عبارات جديدة وغير ذلك وقد أسفر هذا الإجراء على إضافة عدد كبير من المفردات فأصبح المقياس بعد إضافة العبارات يتكون من (67) مفردة، كما أنه تم اختيار العبارات التي أجمع عليها الخبراء بنسبة اتفاق ٪80 قامت الباحثة بحذف بعض العبارات وهي(5، 16، 55، 33،19،56) وتم حذف هذه العبارات من المقياس لأنها غير دالة وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من 61 مفردة موزعة على السبع أبعاد يتم الإجابة عليها وفق تقدير خماسي؛ حيث يطلب من الطالب أن يقرأ مفردات المقياس بطريقة متأنية، ويضع علامة (√) على الاختيار الذي يراه مناسبًا بين تنطبق تمامًا (5 درجات) ولا تنطبق (درجة واحدة)، ويوضح الجدول التالي وصف مقياس الدافعية الداخلية والخارجية في تعلم اللغة الألمانية حيث يوضح أبعاد المقياس وعدد المفردات، والدرجة العظمي والدنيا لكل بعد.

جدول (1)

وصف مقياس الدافعية الداخلية والخارجية

البعد	عدد العبارات	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
الدافعية الداخلية للمعرفة	10	50	10
الدافعية الداخلية للإنجاز	9	45	9
الدافعية الداخلية للمشاركة في الأحداث المثيرة	9	45	9
التنظيم الخارجي	8	40	8
التنظيم غير الواعي	8	40	8
التنظيم المعرف	8	40	8
التنظيم المتكامل	9	45	9

الخصائص السيكومترية للمقياس

أ . صدق المقياس:

لحساب صدق المقياس تم استخدام طريقة الصدق المرتبط بالمحك حيث تم تطبيق مقياس الدافعية الداخلية والخارجية لنويلز، كليمنت وبلتير (2001) ،Noels Clément and Pelltier كمحك للمقياس الحالي على (33) طالب وطالبة –وذلك بعد أن قامت الباحثة بترجمته إلى اللغة العربية– وهو يتكون من 18 مفردة لقياس الدافعية الداخلية والخارجية وكانت مفردات المقياس في صورة عبارات تقريرية يختار المفحوص إجابة واحدة لكل فقرة وفق مقياس تقدير سباعي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، لا أوافق إلى حد ما، متردد، أوافق إلى حد ما، أوافق، أوافق بشدة)، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالي والدرجة الكلية للمحك ويبين الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (2)

يوضح معامل صدق مقياس الدافعية الداخلية والخارجية

الدرجة الكلية	معامل الصدق
المقياس-المحك	0،510**

ب-ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء الذي يؤكد تمتع المقياس بقدر مناسب من الثبات.

جدول (3)

يوضح معاملات ثبات مقياس الدافعية الداخلية والخارجية بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

طريقة حساب الثبات المحور	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الدافعية الداخلية للمعرفة	0،813	0،817
الدافعية الداخلية للإنجاز	0،787	0،735
الدافعية الداخلية للمشاركة في الأحداث المثيرة	0،890	0،814
التنظيم الخارجي	0،691	0،757
التنظيم غير الواعي	0،712	0،724
التنظيم المعرف	0،769	0،792
التنظيم المتكامل	0،775	0،779

كما قامت الباحثة بحساب الثبات الكلي للمقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء والتي تشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الثبات:

الطريقة	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الثبات الكلي للمقياس	0،908	0،878

ج-الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية الداخلية والخارجية بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (4)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور المتعلق بالدافعية الداخلية

الدافعية الداخلية للمعرفة		الدافعية الداخلية للإنجاز		الدافعية الداخلية للمشاركة في الأحداث المثيرة	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
2	0،727**	1	0،676**	7	0،600**
3	0،635**	4	0،724**	13	0،756**
8	0،637**	5	0،309	14	0،826**
9	0،710**	6	0،439*	35	0،822**
12	0،615**	11	0،783**	38	0،734**
23	0،438*	15	0،641**	40	0،815**
37	0،719**	24	0،570**	44	0،713**
42	0،667**	43	0،519**	51	0،764**
50	0،499**	36	0،522**	62	0،587**
63	0،496**	10	0،665**		

جدول (5)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المحور المتعلق بالدافعية الخارجية

التنظيم الخارجي		التنظيم غير الواعي		التنظيم المعرف		التنظيم المتكامل	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
16	0،298	18	0،432*	20	0،547**	21	0،625**
17	0،469**	27	0،580**	25	0،623**	22	0،443**

19	0،081	33	0،248	28	0،398*	26	0،734**
39	0،545**	47	0،587**	30	0،812**	29	0،521**
41	0،646**	54	0،391*	32	0،805**	31	0،718**
45	0،678**	55	0،342	34	0،692**	49	0،560**
46	0،411*	57	0،533**	48	0،511**	58	0،599**
52	0،544**	60	0،705**	56	0،339	66	0،522**
53	0،557**	64	0،685**	59	0،549**	67	0،703**
61	0،401*	65	0،513**				

يتضح من الجدولين السابقين (4) و(5) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى 01، 0 باستثناء بعض المفردات دالة إحصائيا عند 05، 0 مثل مفردة (6) و(23) و(61) و(54) و(28) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

2 – اختبار الفهم القرائي في اللغة الألمانية:

قامت الباحثة بالاطلاع على الكتب والمراجع التي اشتملت على مهارات الفهم القرائي ومنها: كتاب تنمية مهارات القراءة والكتابة لحاتم البصيص (2011)، وكتاب تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية عبد الفتاح البجة (2002)، كما تم الاعتماد في تقييم المفحوصيين على الإطار المرجعي الأوروبي لتعليم اللغات الأجنبية، وتبعا لهذا الإطار فإن المفحوصين في المستوى اللغوي A1 إلى A2 وتعني أحد مراحل المستوى الابتدائي لاكتساب اللغة الألمانية كلغة أجنبية وتبعا لهذا المستوى لابد أن يكون الطالب قادرًا على أن:

1. يحدد الفكرة الرئيسة للنص المقروء
2. يحدد الأفكار الفرعية للنص المقروء
3. يستنتج الكلمات غير المألوفة من السياق

ويشتمل هذا الاختبار على ثلاثة أسئلة كل سؤال يغطي مهارة معينة من المهارات السابقة بحيث يتضمن السؤال الأول قراءة النص جيدًا والسؤال الثاني أن يحدد الطالب

مدى صحة العبارات الفرعية المتضمنة بالنص ويأتي السؤال الثالث ليشمل كلمات باللغة الألمانية يترجمها الطالب إلى اللغة العربية.

الخصائص السيكومترية لاختبار الفهم القرائي

أ – الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في مجال التخصص لإبداء رأيهم في مدى انتماء كل سؤال للمهارة المختارة وذلك على مقياس ثنائي (يناسب، لا يناسب) وقد أجرت الباحثة بعض التعديلات بحيث تناسب المستوى اللغوي المطلوب لهذه المرحلة وهو A1–A2 فيستطيع الطالب فهمها بسهولة وقد تم وضع الأسئلة التي أجمع عليها الخبراء بنسبة ٪90.

ب–ثبات اختبار الفهم القرائي:

تم التحقق من ثبات الاختبار بحساب معامل الثبات لأسئلة الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء الذي يؤكد تمتع الاختبار بقدر مناسب من الثبات.

جدول (6)

يوضح معامل ثبات اختبار الفهم القرائي بطريقة ألفا كرونباخ

معامل الثبات للاختبار بطريقة ألفا كرونباخ	0،712

ب–الاتساق الداخلي لاختبار الفهم القرائي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لاختبار الفهم القرائي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (7)

يوضح معاملات ثبات اختبار الفهم القرائي

رقم السؤال	معامل الارتباط
R.B	0،848**
R.C	0،852**
R.D	0،726**

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين كل من الدافعية الداخلية والفهم القرائي باللغة الألمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في متغير الدافعية الداخلية (الدافعية الداخلية للمعرفة، الدافعية الداخلية للإنجاز، الدافعية الداخلية للمشاركة في الأحداث المثيرة) ودرجاتهم على اختبار الفهم القرائي وذلك على عينة الدراسة (113 طالب وطالبة) ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (8)

يوضح معاملات الارتباط بين كل من الدافعية الداخلية والفهم القرائي

متغيرات تابعة الدافعية الداخلية	اختبار الفهم القرائي
الدرجة الكلية للدافعية الداخلية	0،088
الدافعية الداخلية للمعرفة	0 ،635
الدافعية الداخلية للإنجاز	0 ،192
الدافعية الداخلية للمشاركة في الأحداث المثيرة	0 ،437

ويتضح من الجدول وجود علاقة دالة إحصائيا بين كل من أبعاد الدافعية الداخلية واختبار الفهم القرائي إذا تحقق الفرض بصورة جزئية لوجود الارتباط بين الدافعية

الداخلية للمعرفة والفهم القرائي وبين الدافعية الداخلية للمشاركة في الأحداث المثيرة والفهم القرائي.

ويتضح مما سبق وجود ارتباط جزئي بين أبعاد الدافعية الداخلية والفهم القرائي، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك اهتمام من المعلم داخل الفصل بمحاولة الاهتمام باللغة الألمانية كلغة عمل وممارسة ليس كمادة دراسية وخصوصا ما يتعلق بالدافعية الداخلية للمعرفة والدافعية الداخلية للإنجاز؛ حيث يحاول المعلم بشتى الأساليب التدريسية أن يثري معرفة الطالب حول تعلم اللغة الألمانية واكتشاف ماهو جديد فيها والإتيان بأفكار جديدة للقيام بالأنشطة اللغوية وكذلك يزود الطلاب بالأنشطة التي تستثير الجانب الحسي لدى الطالب كالاستماع إلى حوارات باللغة الألمانية أو لعب الأدوار في عرض مسرحي يدار باللغة الألمانية ليصل إلى الهدف الأسمى وهو ممارسة اللغة الألمانية كلغة عمل.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة لوجان وهوغس Logan and Hughes(2011) التي أسفرت نتائجها عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين كل من الدافعية الداخلية والأداء القرائي لذوي القدرة القرائية الضعيفة.

كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة شافنر وسكفلي Schafner and Schie-(2016) fele التي أوضحت أن هناك علاقة موجبة بين الدافعية الداخلية والفهم القرائي.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

توجد علاقة دالة إحصائيا بين كل من الدافعية الخارجية والفهم القرائي باللغة الألمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في متغير الدافعية الخارجية (التنظيم الخارجي، التنظيم غير الواعي، التنظيم المعرف، التنظيم المتكامل) ودرجاتهم على اختبار الفهم القرائي وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (9)

يوضح معاملات الارتباط بين كل من الدافعية الخارجية والفهم القرائي

متغيرات تابعة الدافعية الخارجية	اختبار الفهم القرائي
الدرجة الكلية للدافعية الخارجية	0،064
التنظيم الخارجي	0 ،713
التنظيم غير الواعي	0 ،551
التنظيم المعرف	0 ،459
التنظيم المتكامل	0 ،103

ويتضح من الجدول وجود علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد كل من الدافعية الخارجية واختبار الفهم القرائي إذا تحقق الفرض ولكن بصورة جزئية لوجود الارتباط بين التنظيم الخارجي يليه التنظيم غير الواعي ثم التنظيم المعرف والفهم القرائي.

ويتضح مما سبق وجود علاقة إيجابية بين أبعاد الدافعية الخارجية والفهم القرائي عدا بعد التنظيم المتكامل، ويفسر هذا أن الطلاب يتطلعون إلى النجاح في اللغة الألمانية ولكن من خلال وجود مصادر أو تعزيزات خارجية مثل: الحصول على الدرجات المرتفعة في اللغة الألمانية أو الحصول على مكافأة أو درجات أعمال السنة من قبل المعلم وربما يكلف المعلم طالبه للقيام بالنشاط اللغوي فيقوم به الطالب ليتجنب الشعور بالإحراج من المعلم لأنه لم يقم بهذا النشاط أو أن الطالب يتطلع للتفوق في اللغة الألمانية لأن والداه يريدان منه ذلك، ولكن الطالب في هذه الحالة لا يتطلع أكثر ليثري معرفته عن اللغة سواء التعرف على مهارات فيها أو التعرف على ثقافة اللغة نفسها فتصبح هذه اللغة جزءا من هويته الشخصية لذا لا يوجد الارتباط بين التنظيم المتكامل والفهم القرائي.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة شافنر وسكفلي (2016)Schafner and Schiefele والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود علاقة دالة بين كل من الدافعية الخارجية والفهم القرائي .

في حين تتفق نتائج الدراسة مع دراسة كل من نويلز، كليمنت وبلتير (2001) ،Noels Clément and Pelltier وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الدافعية الخارجية وتعلم اللغة الفرنسية.

وتتفق أيضًا نتائج الدراسة مع دراسة خازاي (2014) Khazaie حيث أسفرت نتائجها عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين كل من الدافعية الخارجية وتعلم اللغة الإنجليزية .

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القسم العلمي والقسم الأدبي في الدافعية الداخلية لصالح القسم العلمي.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار «ت» لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية الداخلية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص والنتائج كما هي مبينة في الجدول:

جدول (10)

نتائج اختبار «ت» للدافعية الداخلية حسب متغير التخصص

التخصص	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
علمي	48	95،71	16،738	2،639	0،01
أدبي	65	85،75	21،809		

بينت النتائج بأن قيمة اختبار "ت" بلغت 2،639 وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0،05 وهذا يعني أن الفرض قد تحقق؛ حيث توجد فروق دالة إحصائيا بين القسم العلمي والقسم الأدبي في الدافعية الداخلية لصالح القسم العلمي، قد ترجع هذه النتائج إلى طبيعة الدراسة لكلا التخصصين العلمي والأدبي؛ فالطلاب في القسم الأدبي يعتمدون أكثر على الحفظ أكثر من تركيزهم على الفهم والتطبيق بينما الطالب في القسم العلمي يعتمد على كلا الجانبين الفهم أولا ثم الحفظ فيكون لديه دافعية أكبر–للإقبال على المذاكرة–من الطالب بقسم الأدبي.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة ذهبية العرفاوي (د.ت) والتي أكدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي.

وتختلف أيضا مع نتائج دراسة تجديدة أحمد ويوسف صالح (2018) والتي أثبتت عدم وجود فروق في مستوى دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القسم العلمي والقسم الأدبي في الدافعية الخارجية.

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار»ت» للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القسم العلمي والقسم الأدبي في الدافعية الخارجية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والنتائج كما هي بالجدول التالي:

جدول(11)

نتائج اختبار»ت» للدافعية الخارجية حسب متغير التخصص

التخصص	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
علمي	48	139،44	361،15	1،711	0،09
أدبي	65	133،68	19،217		

بينت النتائج أن قيمة اختبار"ت" بلغت 1،711 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0،05 مما يعني أن الفرض قد تحقق؛ حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القسم العلمي والقسم الأدبي في الدافعية الخارجية، وقد ترجع هذه النتائج إلى طبيعة الدراسة لكل من التخصص العلمي والتخصص الأدبي؛ فطبيعة التخصص العلمي تعتمد على الفهم التام لموضوعات المواد الدراسية، بينما طبيعة الدراسة في التخصص الأدبي تعتمد على قياس قدرة الطالب على الحفظ أكثر من تركيزها على الفهم والتطبيق

لذلك نجد أنه لا توجد فروق في الدافعية الخارجية فطلاب التخصصين يسعون إلى الحصول على الدرجات المرتفعة ولديهم استعداد ورغبة في بلوغ النجاح وتحقيق الأهداف بمجرد التحاقهم بالدراسة وبالتالي إتمام مسارهم التعليمي بغض النظر عن موضوع التخصص.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة ذهبية العرفاوي(د.ت) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات في مستوى الدافعية للإنجاز بين التلاميذ المتوجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي.

وتتفق أيضا نتائج الدراسة مع نتائج دراسة تجديدة أحمد ويوسف صالح (2018) والتي أكدت عدم وجود فروق في مستوى دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير التخصص.

التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام في المدارس بتدريس اللغة الألمانية كلغة تواصل والاهتمام بممارستها من خلال أساليب التدريس المبتكرة.
2. ضرورة مراعاة اهتمامات وميول الطلبة عند وضع المحتوى التعليمي لتعلم اللغة الأجنبية مما يحسن من دافعيتهم الداخلية تجاه أي لغة أجنبية.
3. على المعلم مراعاة أنماط التعلم المختلفة للطلاب أثناء التدريس والتنوع في أساليب التدريس المستخدمة ليستوعب الجميع خاصة فيما يتعلق بالقواعد النحوية في اللغة الألمانية وذلك نظرًا لتعقدها.
4. تطبيق استراتيجية تحسين الدافعية في تعلم اللغة الألمانية.

البحوث المقترحة:

1. أثر استراتيجية تحسين الدافعية الداخلية على تعلم اللغة الألمانية كلغة أجنبية.
2. بعض الاستراتيجيات فوق المعرفية وعلاقتها بالدافعية في تعلم اللغة الألمانية.
3. أثر استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية في تحسين الدافعية لتعلم اللغة الألمانية.

المراجع

- أحمد العلوان وخالد العطيات.(2010). العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان بالأردن، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، 18**(2)، 683-717.
- ألفت أجود نصر.(2013). **الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس الرسمية في مدينة دمشق**، جامعة دمشق، كلية تربية، علم النفس.
- أماني سالم.(2004).أثر برنامج لتنمية ما وراء التعلم على دافعية المثابرة والتحصيل لدى طالبات ذوات العجز المكتسب عن التعلم.**مجلة دراسات عربية في علم النفس،3**(2)، 107-178.
- أمل محمد زايد.(2020). الدافعية العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفي والفهم القرائي لدى العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية.**المجلة التربوية**.(27).1258-1354.
- إيمان عبد الرؤوف عبد الحليم.(2014).**أثر التسميع الذهني في كل من الفهم القرائي والكتابة بالألمانية لدى الطلاب المعلمين**]رسالة ماجستير غير منشورة [جامعة حلوان.
- تجديدة أحمد ويوسف صالح.(2018، إبريل، 25). **دافعية التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زليتن**: التحديات المعرفية: حاضرًا ومستقبلًا .
- حاتم حسين البصيص.(2011). **تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**. الهيئة العامة السوري للكتاب، دمشق.

- حسني عصر.(1999). **الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه**.المكتب العربي الحديث. القاهرة.
- خليفة بن علي المفرجي.(2006).الدافعية للتعلم.**مجلة التطوير التربوي**.سلطنة عمان،**31**، 16–17.
- خليل عبد الرحمن المعايطة.(2000).**علم النفس التربوي**.عمان.دار الفكر.
- ذهبية العرفاوي(د.ت). الفروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي –دراسة ميدانية بثانويات ولاية بومرداس. **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 6**(1)، 889–912.
- رشدي أحمد طعيمة.(2006).**المهارات اللغوية. مستوياتها .تدريسها. صعوباتها**. القاهرة. دار الفكر.
- زكريا أبو الضبعات.(2007).**طرائق تدريس اللغة العربية**.دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان.
- زينب كيطان الوزني.(2011). **الدافعية الأكاديمية الذاتية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**.]رسالة ماجستير، جامعة كربلاء.[
- عبد الفتاح حسن البجة.(2002). **تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية**، دار النهضة.
- عدنان العتوم، شفيق علاونة، عبد الناصر الجراح ومعاوية أبو غزال.(2005). **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد أبو عليا.(2004). العلاقة بين استراتيجيات فوق المعرفة والدافعية الداخلية والخارجية وبين المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعة، **مجلة المنارة، 13**(3)، 1–30.
- محمد الخوالدة، عبد الناصر الجراح وفيصل الربيع.(2014).دافعية تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10**(2)، 191–204.

- محمود أحمد السيد.(1996). **في طرائق تدريس اللغة العربية**، منشورات جامعة دمشق.
- مراد سعد.(2006).**الضعف في القراءة وأساليب التعلم**.عالم الكتب.القاهرة.
- منذر يوسف بلعاوي.(2018). الدافعية الأكاديمية الداخلية والخارجية لدى الطلاب المستجدين في جامعة القصيم دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين والمتفوقين أكاديميا. **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)،19**(2)،143-159.
- نسرين الشمايلة.(2007). أثر برنامج تدريبي للدافعية الداخلية للتعلم على درجة التعلم المنظم ذاتيًا لطلبة المرحلة الأساسية العليا]أطروحة دكتوراة غير منشورة.[جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- وحيد السيد حافظ.(2008). فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني الجمعي واستراتيجية (K-W-L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. **مجلة القراءة والمعرفة، 74**، 153-227.
- Ahmadi، M.(2017). The Impact of Motivation on Reading Comprehension. International Journal of Research in English Education، Shahid Beheshti University، Tehran، Iran.
- Alivernini، F. and Lucidi، F. (2008). The Academic Motivation Scale (AMS): Factorial Structure Invariance، and Validity in the Italian Context.
- Baker، S.(2004). Intrinsic، Extrinsic and a motivational Orientations: their Role in University Adjustment، Stress، Well-Being and supsequent Academic Performance . Current Psychology: Developmental-Learning-Personality-Social،23(3)، 189202-
- Batemant، T. and Crant، M.(2003).Revisiting intrinsic and extrinsic motivation.Journal of Applied Psychology.88(1).1688-.
- Bonjour، R. and Reena، M. A. (2010). Motivation: Extrinsic and Intrinsic. Language in India، 10، 146153-.

- Brown، H.(2007).Principles of Language Learning and Teaching، 5th Edition. White
- Deci، E. L. and Ryan، R. M.(1985).Intrinsic Motivation and Self-Determination in Human Behavior،University of Rochester، New York.
- Deci، E.(1971).Effects of externally mediated rewards on intrinsic motivation. Journal of Personality and Social Psychology، 18(1)، 105115-.
- Deci، L. E. and Ryan، M. R.(2000). Self-determination theory and Facilitation of intrinsic Motivation، Social development and Well-being. American Psychologist، 55(1)، 6878-.
- Deci،L.E. and Ryan، M. R.(2006).Intrinsic and extrinsic motivations Classic definition and New direction. Contemporary Educational Psychology، 25، 5467-.
- Gabriel، J.(2018).Motivational Factors in Learning An L2: A Study on Intrinsic/Extrinsic Motivation، Classroom Materials and Teachers' Behaviors، retrieved from mailto:https://www.researchgate.net/publication/325204332_Motivational_factors_in_lea
- Gardner، R. C. (2010). Motivation and second Language acquisition: The Socio-educational model . New York: Peterlang Publishing.
- Gardner، R. C. and MacIntyre، P. D.(1991).An Instrumental motivation in Language Study: Who says it is not effective? Studies in second Language Acquisition، 13، 5772-.
- Gardner، R. C.(1985). Social Psychology and Second Language Learning. The Role of Attitudes and Motivation London: Edward Arnold.
- Huitt، W.(2010). Motivation to learn: An Overview . Educational Psychology Interactive. Valdostin GA: Valdosta Stat University.

- Khazaie، Z.(2014). The Relationship between Extrinsic Vs. Intrinsic Motivation and Strategic Use of Language of Iranian Intermediate EFL Learners. Theory and Practice in Language Studies،4 (1)، 99-109.
- Kirchner، K.(2004).Motivation beim Fremdsprachenerwerb: Eine qualitative Pilotstudie zur Motivation schwedischer Deutschlerner، in: Zeitschrift für interkulturellen Fremdsprachenunterricht، 9(2)، Abrufbar unter mailto:http://zif.spz.tu-darmstadt.de/jg-092-/beitrag/Kirchner2.htm.
- Knoll، C.(2020).The Relationship Between Motivation and Reading Comprehension . Graduate Research and Creative Practice.
- Kreishan، L. and Al-Dhaimat، Y. (2013).Intrinsic and Extrinsic Motivation، Orientation and Achievements in L2 of Arab Learners of English، French and German: A Study from Jordan، International Education Studies، 6، 5263-.
- Lifriere، V.(2005). A Sociological Perspective on Motivation to learn EFL: The Case of escuelas Plurilingües in Argentina [unpublished Master Thesis]، Arts in Hispanic Linguistics، Faculty of Arts and Sciences، University of Pittsburgh.
- Logan، S. and Hughes، N. (2011). The importance of intrinsic motivation for high and Low ability readers' reading Comprehention Performance، Learning and individual Differences، 21(1)،124128-.
- Lucas، R. I.، Pulido، D.، Miraflores، E.، Ignacio، A.، Tacay، M. and Lao، J.(2010). A Study on the Intrinsic Motivation Factors in Second Language Learning Among Selected Freshmen Students، Philippine ESL Journal، 4، 323-.
- Lumsden، L.(1994). Motivation to learn . ERIC Digest، Number 92 .(ED370200).
- Mermelstein، A. D.(2014). Improving EFL Learners' reading levels through extensive reading .The reading Matrix، 14 (2)، 227242-.

- Mikulecky، B. S. and Jeffries، L.(1996). More Reading Power، New York، Addisonwesley Longman، P293.
- Noels، K. A. (2005). Orientations to learning German: Heritage Language Learning and Motivational Substrates، The Canadian Modern Language Review، 62، 285312-.
- Noels، K. A.، Clément، R. and Pelletier، L.(2001).Intrinsic، Extrinsic and Integrative Motivation of French Canadian Learner's of English، The Canadian Modern Language Review، 57، 424442-.
- Noels، K. A.، Pelletier، L.، Clément، R. and Vallerand، R.(2000). Why are you learning second Language? Motivational Orientations and Self-Determination Theory.Language Learning، 50، 5785-.
- Quan، Z.(2014).Motivation for a Second or Foreign Language Learning،EDP Sciences، Foreign Language College، Hubei University of Technology، China.
- Reeve، J.، Deci، E.L. and Ryan، R. M. (2004). Self-determination theory: A dialectical Framework for Understanding Socio-Cutural influences on Student motivation. In D. M. McInerney and S. van Etten(Eds.)، Big theories revisited (3160-) . Greanwich، CT: Information Age Press.
- Salehpour، G. and Roohani، A.(2020).Relationship between Intrinsic/Extrinsic Motivation and L2 Speaking Skill Among Iranian Male and Female EFL Learners، Bellaterra Journal of Teaching and Learning Language and Literature، 13(1)، 4359-.
- Samejone، K.(2015). Extrinsic Motivation Factors in Learning English as Second Language، Kaalam، 1(1)، 3553-.
- Sansone، C.(2000).Intrinsic and Extrinsic Motivation . The Search Optimal Motivation and Performance . California: Academic Press.
- Schafner، E. and Schiefele، U.(2016).The Contributions of Intrinsic and Extrinsic Reading Motivation to the Development of Reading

Competence over Summer Vacation، Reading Psychology، 37(6)، 917941-، retrieved from mailto:https://www.tandfonline.com/doi/full/10.108002702711.2015.1133465/.

- Takaloo، N. and Ahmadi، M.(2017).The Effect of Learner's Motivation on their Reading Comprehension Skill: a literature Review، International Journal of Research in English Education، 1021-.
- Tremblay، M.، Blanchard، C.، Taylor، S.، Pelletier، L. and Villeneuve، M.(2009). Work Extrinsic and Intrinsic Motivation Scale: Its Value for Organizational Psychology Research، Canadian Journal of Behavioural Science، 41(4)، 213226-.
- Vallerand، R.، Pelletier،L.، Blais، M.، Briere، N.، Senecal، C. and Vallieres، E.(1992). The Academic Motivation Scale: A Measure of Intrinsic، Extrinsic motivation and Amotivation in Education، Journal of Educational and Psychological Measurement، 52 (4)، 10031017-.
- Vansteenkiste، M.، Lens، W. and Deci، E.(2006). Intrinsic versus Extrinsic Goal Contents in Self-Determination Theory: Another Look at the Quality of Academic Motivation، Educational Psychologist، 41(1)، 1931-.